

تاج العروس من جواهر القاموس

ويروى لا تُضامُونَ بالتَّخْفِيفِ ومعناه لا يَنَالُكُمْ ضَيْمٌ في رُؤْيَيْهِ أَي تَرَوْنَهُ حَتَّى تَسْتَوُوا في الرُّؤْيَا فلا يَضِيْمُ بَعْضُكُمْ بَعْضًا . أو من ضَارَّهٌ ضِرَارًا ومُضَارَّةً إذا خَالَفَهُ قال نابغةُ بنِي جَعْدَةَ : .
 وَخَصَمَيَّ ضِرَارِي ذَوَا تَدْرِيٍّ . . . مَتَى يَا تِ سَلِمَ هُمَا يَشْغَبَا أَي لا تَتَنَازَعُونَ ولا تَخْتَلِفُونَ ولا تَتَجَادَلُونَ في صِحَّةِ النَّظَرِ إِلَيْهِ لِوُضُوْحِهِ وَطُهُورِهِ . قاله النَّزَّاجُ : قال الأزْهَرِيُّ : ومعنى هذه الألفاظ وإن اختلفت متقاربةٌ وكلُّ ما رُوِيَ فيه فهو صَحِيحٌ ولا يَدْفَعُ لَفْظٌ مِنْهَا لَفْظًا وهو من صَحَّحَ أَخْبَارَ سَيِّدِنَا رَسولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى وَسَلِّمَ وَغُرَّرَهَا ولا يُنْكِرُهَا إلا مُبْتَدِعٌ صَاحِبُ هَوَى . ويقال : رجلٌ ضِرٌّ أضرارٍ بالكسر أي شديدٌ أشدَّاءَ وكذلك صِلٌّ أَصْلَالٍ وَضِلٌّ أَضْلَالٍ . داهيةٌ في رَأْيِهِ قال أبو خِرَاشٍ : .
 والقَوْمُ أَعْلَمٌ لو قُرِطٌ أُرْدَ بها . . . لكانَ عُرْوَةً فِيهَا ضِرٌّ أضرارٍ أَي لا يَسْتَنْقِذُ بِيَأْسِهِ وَحِيلِهِ . وعُرْوَةٌ أخو أبي خِرَاشٍ . والضَّتَّانِ : الأُلَيْيَةُ من جَانِبَيْ عَطْمِهَا وهما الشَّحْمَتَانِ وفي المَحْكَمِ اللِّحْمَتَانِ اللِّتَّانِ تَنْهَدِلَانِ من جَانِبَيْهَا . والضَّرَّانِ : زَوْجَتَاكَ وَكَلٌّ واحِدَةٌ مِنْهُمَا ضَرَّةٌ للأخْرِ وَهُنَّ ضَرَائِرُ نادرٌ قال أبو ذُوَيْبٍ يَصِفُ قُدُورًا : .
 لَهُنَّ نَشِيْجٌ بالنَّشِيْلِ كَأَنَّهَا . . . ضَرَائِرُ حِرْمِيَّ تَفْاحِشَ غارُهَا والاسْمُ الضَّرُّ ويقال تَزَوَّجَ على ضِرٍّ وَضُرٍّ بالكسر والضَّمُّ حكاها أبو عبدِ اللَّهِ الطُّوَالِيُّ أَي مُضَارَّةً بَيْنَ امْرَأَتَيْنِ أو ثَلَاثٍ . وَحَكَى كُرَاعٌ : تَزَوَّجْتُ المَرْأَةَ على ضِرٍّ كُنَّ لَهَا فإذا كان كذلك فهو مَصْدَرٌ على طَرَحِ الزائدِ أو جَمْعٌ لا واحِدَ له .
 والإضْرارُ : التَّزْوِيْجُ على ضَرَّةٍ وفي الصَّحاحِ : أن يَتَزَوَّجَ الرَّجُلُ على ضَرَّةٍ ومنه قيل : رَجُلٌ مُضِرٌّ وامرأةٌ مُضِرَّةٌ ومُضِرَّةٌ . فرجلٌ مُضِرٌّ إذا كان له ضَرَائِرٌ وامرأةٌ مُضِرَّةٌ إذا كان لها ضَرَّةٌ وَسُمِّيَتْ ضِرًّا تَعْيُنَ لَأَنَّ كُلَّ واحِدَةٍ مِنْهُمَا تُضارُّ صاحِبَتَها وكُرهَ في الإسلامِ أن يثقالَ لها : ضَرَّةٌ وقيل جَارَةٌ كذلك جاءَ في الحديثِ . والضَّرَّةُ بالفتحِ : شِدَّةُ الحالِ والأذْيَةُ نقله الصاغانيُّ وهو قولُ أبي الهَيْثَمِ قال : فَعَلَمْتُ من الضَّرِّ . والضَّرَّةُ : الخِلافُ قال طَرَفَةُ يَصِفُ نَعْجَةً : .

مِنْ الزَّمَرَاتِ أَسْبَلَ قَادِمَاهَا ... وَضَرَّ تَهَهَا مُرَكَّزَةً دَرُورٌ قِيلَ :
 الضَّرَّةُ : أَمْلٌ الثَّدِي . وَالضَّرَّةُ أَيْضًا : اللَّحْمَةُ الَّتِي تَحْتَ الْإِبْهَامِ .
 وَقِيلَ : أَصْلُهَا . أَوْ هِيَ بَاطِنُ الْكَفِّ حَيْثُ خَالَ أَخِذُ صَرِّ تُقَابِلُ الْأَلْيَةِ فِي الْكَفِّ .
 . وَقِيلَ : الضَّرَّةُ : لَحْمُ الضَّرْعِ وَالضَّرْعُ يُذَكَّرُ وَيُنْثَى يَقَالُ : ضَرَّةٌ .
 شَكَرَى أَي مَلَأَى مِنَ اللَّبَنِ . وَقِيلَ : الضَّرَّةُ : أَمْلُ الضَّرْعِ الَّذِي لَا يَخْلُو مِنَ
 اللَّبَنِ أَوْ لَا يَكَادُ يَخْلُو مِنْهُ وَقِيلَ : هِيَ الضَّرْعُ كُلُّهُ مَا خَلَا الْأَطْبَاءَ وَلَا يُسَمَّى
 بِذَلِكَ إِلَّا أَنْ يَكُونَ فِيهِ لَبَنٌ . وَالضَّرَّةُ : مَا وَقَعَ عَلَيْهِ الْوَطْءُ مِنْ لَحْمِ
 بَاطِنِ الْقَدَمِ مِمَّا يَلِي الْإِبْهَامِ جَ ذَلِكَ كَلَّمَهُ ضَرَائِرٌ وَهُوَ جَمْعُ نَادِرٍ وَأَنْشَدَ ثَعْلَبُ :
 وَصَارَ أَمْثَالَ الْغَفَا ضَرَائِرِي إِنَّمَا عَنَى بِالضَّرَائِرِ أَحَدَ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ
 الْمَتَقَدِّمَةِ . وَالضَّرَّةُ : الْمَالُ تَعْتَمِدُ عَلَيْهِ وَهُوَ لَغِيْرُكَ مِنَ الْأَقَارِبِ . يَقَالُ :
 عَلَيْهِ ضَرَّتَانِ مِنْ ضَأْنٍ وَمَعَزٍ . الضَّرَّةُ : الْقَطْعَةُ مِنَ الْمَالِ وَالْإِبِلِ وَالْغَنَمِ .
 . وَقِيلَ : هُوَ الْكَثِيرُ مِنَ الْمَاشِيَةِ خَاصَّةً دُونَ الْعَيْنِ . وَرَجَلٌ مُضِرٌّ : لَهُ
 ضَرَّةٌ مِنْ مَالٍ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : الْمُضِرُّ : الَّذِي يَرُوحُ عَلَيْهِ ضَرَّةٌ مِنَ الْمَالِ .
 قَالَ الْأَشْعَرِيُّ الرَّقَبَانِ الْأَسَدِيَّ جَاهِلِيَّ يَهْجُو ابْنَ عَمِّهِ رِضْوَانَ :
 بِحَسْبِكَ فِي الْقَوْمِ أَنْ يَعْلَمُوا ... بِأَنَّكَ فِيهِمْ غَنِيٌّ مُضِرٌّ .